قال عبد الملك بن حبيب فى شرح الموطأ :

الالتفاع : أن يلقى الثوب على رأسه ، ثم يلتف به . ولا يكون الالتفاع إلا بتغطية الرأس .

[١٠٦] **«إنْ كان رسولُ الله ﷺ ليُحبُّ التيمن»**(٨٦) .

إنْ : المخفّفة من الثقيلة ؛ ولذا دخلت اللام الفارقة فى خبرها .

[١٧] **«نهى رسول الله ﷺ عن التَّرَجُّل»**(٨٧) .

وقال فى النهاية : الترجُّل ، والترجيل : تسريح الشعر ، وتنظيفه وتحسينه ، فإنه كره الترفُّهَ والتّنعم .

[١٨] **«شَيَّبتنى هُودٌ وَأخواتُها»** .

زاد ابن سعد : قال أبو بكر : بأبى وأمى ما أخواتها ؟

قال : «الواقعة» و «القارعة» و «سأل سائل» و «إذا الشمس كورت»

---

(٨٦) أى الابتداء باليمين ؛ لأنها مشتقة من اليمن وهو البركة تفاؤلا بأصحاب اليمين ؛ لأنهم أهل الجنة ، يؤتون كتابهم بيمينهم . زاد البخارى فى رواية له : «ما استطاع» فنبه على المحافظة على ذلك ما لم يمنع مانع .

(٨٧) رواه أبو داود فى (كتاب الترجل) حديث ٤١٥٩ . وبقيته «إلا غِبًّا» . والترمذى فى اللباس (باب ما جاء فى النهى عن الترجل إلا غبا) . وقال : حديث حسن صحيح . ٢٥٧/٧ ، ٢٥٨ . والنسائى فى كتاب الزينة ، (باب الرجل يفعل غِبًّا) ١٢٢/٨ ومعنى «غِبًّا» أى وقتا بعد وقت . ومنه حديث . زوروا غبا تزدد حبا . «رواه حماعة» . وقيل هو أن يفعل يوما ويترك يوما .

قال ابن العربى : **مواظبته** : تصنع ، **وتركه** : تدلس ، **وإغبابه** : سنة .

وقال عياض : المراد النهى عن المواظبة عليه ، والاهتمام به ؛ لأنه مبالغة فى التزين . ا.هـ وهذا فى حق الرجال ، وأما النساء فذلك الشأن فيهن .